



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ٣١ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

سياسة الايكاو بشأن مساعدة الضحايا وأسرههم

(مقدمة من الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات (ACVFFI))

الموجز التنفيذي

يوحد الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات مصالح ضحايا الطيران التجاري في مختلف أنحاء العالم، بهدف تحسين الممارسات المشتركة المتعلقة بحوادث الطائرات ويطمح إلى تحسين المساعدة المقدمة إلى الضحايا وأعضاء أسرهم، وحقوق الركاب وسلامة الطيران. ويواصل الاتحاد الأعمال التي باشرها فريق أسر ضحايا حوادث الطائرات (ACVFG) في عام ١٩٨٣ في الايكاو.

لقد أدى اعتماد الوثيقة (Doc 9998) "سياسة الايكاو بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم"، والوثيقة (Doc 9973)، "دليل تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم" بالإضافة إلى التعديل رقم ٢٥ للملحق التاسع، "التسهيلات"، إلى تحقيق تقدّم ملحوظ في المستوى العالمي للمساعدة المقدمة إلى ضحايا حوادث الطيران. ولكن يبقى مستوى تطبيق خطط المساعدة في الدول الأعضاء غير معروف.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى حثّ المجلس على القيام بما يلي:

- (أ) ترفيع مستوى التوصية ٨-٤٦ في الملحق التاسع من خلال اعتمادها كقاعدة قياسية دولية؛
(ب) إدراج أحكام في عمليات التدقيق التي تجري ضمن إطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية لإتاحة التحقق من الامتثال للتوصية ٨-٤٦ في كلّ دولة عضو.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	القرار ٣٨-١: "تقديم المساعدة الى ضحايا حوادث الطيران وأسرههم". الوثيقة (Doc 9998) - "سياسة الايكاو بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم". الوثيقة (Doc 9973) - " دليل تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم". التعديل رقم ٢٥ على الملحق التاسع - "التسهيلات".

^١ النسختان الإنجليزية والإسبانية مقدمتان من الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات

١- المقدمة

١-١ منذ الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية في عام ١٩٩٨، حققت الايكاو تقدماً كبيراً في وضع سياسات بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم، ولاسيما أثناء الدورة الثامنة والثلاثين المنعقدة في سبتمبر ٢٠١٣، حيث اعتمد القرار ١-٣٨ الذي تعتمزم هذه الدورة التاسعة والثلاثون تحديثه.

٢-١ وقد أقرت تلك الدورة نفسها للجمعية العمومية سياسة الايكاو بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم، التي كان المجلس قد وافق عليها بالإجماع في ٢٠١٣/٣/١، ونشرت في الوثيقة (Doc.9998). وتقيم هذه الوثيقة إطاراً لمساعدة ركاب/ضحايا حوادث الطيران، وتطبق عالمياً على جميع الدول الأعضاء في الايكاو.

٣-١ وبالتالي، ومع صدور دليل الوثيقة (Doc. 9973)، حُدثت المواد الإرشادية لمساعدة الضحايا وأسرههم. وتكتسي هذه الوثيقة أهمية كبرى من الناحية العملية بما أنها تصف الخطوط الإرشادية التي يمكن للدول اتباعها للائتمثال للسياسة المذكورة.

٤-١ ومؤخراً، اثناء الجلسة التي عقدها في ٢٠١٥/٦/١٢، اعتمد المجلس التعديل رقم ٢٥ للملحق التاسع باتفاقية شيكاغو، الذي يستحدث في الفقرة ٨-٤٦ توصية بشأن تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطيران وأسرههم. وتنص تلك الفقرة على ما يلي: "ينبغي أن تضع الدول الأعضاء قوانين ولوائح و/أو سياسات لدعم تقديم المساعدة إلى ضحايا حوادث الطيران وأسرههم"، كما تتضمن ملاحظات فيها إشارة مرجعية إلى الوثيقتين (Doc. 9998) و (Doc.9973).

٥-١ وعلاوة على ذلك، تقرر أيضاً تحديث البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP) لتضمينه الإشارة المرجعية إلى أحكام الملحق التاسع المتعلقة بالسلامة، وبالتحديد تلك التي تعالج تنفيذ تقديم المساعدة إلى الضحايا.

٢- المناقشة

١-٢ يقرّ الاتحاد الدولي لأسر ضحايا تحطم الطائرات بزيادة مجلس الايكاو للخطوات المتتالية المتخذة بشأن هذه المسألة أثناء السنوات الأربع الأخيرة ويقدرها. كما نقرّ بالحاجة إلى معالجة هذه المسألة من وجهة النظر العالمية، بما أن الطيران نشاط دولي بارز.

٢-٢ ولكن، وبغض النظر عن القرارات التي سبق اتخاذها، من غير المعروف حالياً ما هو مستوى التنفيذ الذي تمكّنت الدول من إدراجه في تشريعاتها الوطنية. ففي حالات كثيرة، في غياب أي قاعدة قياسية إلزامية خاضعة للتدقيق على النحو المناسب، قد يتأخر تطبيق تقديم المساعدة إلى الضحايا وأسرههم، في حين يتواصل نمو الحركة الجوية.

٣-٢ يدعو الاتحاد إلى بذل جهد أكبر من جانب الدول كافة لدعم ترفيع المنهجية الموصى بها المدرجة في الملحق التاسع إلى مستوى قاعدة قياسية دولية، تكتسي طابعاً إلزامياً، بهدف تحويل السياسة بشأن تقديم المساعدة إلى ضحايا حوادث الطيران وأسرههم إلى واقع، بالإضافة إلى تطبيق السياسة بصورة تتسم بالكفاءة في جميع الدول الأعضاء في أقرب وقت ممكن.

٤-٢ بالإضافة إلى ذلك وتوخياً للمزيد من الكفاءة في رصد تطبيق تقديم المساعدة إلى الضحايا في كلّ دولة، يُقترح إدراج قسم في بروتوكولات خطة تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية يتيح رصد تطبيق تقديم المساعدة إلى الضحايا واللائتمثال له عن كثب من جانب السلطات الوطنية للطيران المدني ومشغلي المطارات وسلطات التحقيق في الحوادث وشركات الطيران.

٥-٢ ومن شأن اعتماده العالمي أن يؤدي إلى منافع كبيرة للركاب، بالإضافة إلى إقامة المزيد من اليقين بالنسبة إلى شركات الطيران في التعرّف إلى القواعد التي ترعى مسؤولياتها حيال الركاب.

٦-٢ والهدف النهائي هو المضي قدما نحو ثقافة تقديم مساعدة إلى الضحايا تشكّل جزءا لا يتجزأ من منظومة الطيران التجاري بحدّ ذاتها، وحيث لا يجري تحديد الإجراءات الواجب اتخاذها بصورة ارتجالية في حال وقوع حادث ولكن يُخطط لها منذ البدء في منظومة الطيران المدني في كلّ دولة. ومن شأن كلّ ما تقدّم بلا أدنى شك أن يؤدي إلى اتباع نهج أكثر سلامة ووقاية، يساهم في التنمية المستدامة لمنظومة النقل الجوي.

- انتهى -